الى قومهم وفي العمدة ثلثة من نجران واربعة من اهل نصيبين وقال قوم كانوا تسعة وكان زوبعة من الذين استمعوا القران وفي البحرة
ايضا وهم تسعة من جن نصيبين استمعوا القران واجابوا دعوة النبي صلعم واسماؤهم حسا ونسا وشاصر وماصر واورد وابين
ولحب ومجب وزوبعة وفي الصفوة وهذا الحديث اي حديث رجم الشياطين بالشهب يدل على ان النجوم لم يرم بها الا لمبعث نبينا
صلى الله عليه وسلم [illegible] وفي المدارك عن سعيد بن جبير ما قرا رسول الله صلعم على الجن ولا راهم وانما كان
يتلو في صلوته [illegible] فوقفوا مستمعين وهو لا يشعر فانبأه الله باستماعهم وقيل بل امر الله رسوله ان ينذر الجن ويقرا عليهم فصرف
اليه نفرا منهم وقال اني امرت ان اقرا على الجن وكان ذلك بمكة [illegible] الحديث المروي عن عبد الله بن مسعود كما سيجي الان
وفي المنتقى والاعلام ان الجن اتوا النبي صلعم [illegible] كانت والثانية بمكة وفي ما روي انه صلعم امر ان ينذر الجن
ويدعوهم الى الله ويقرا عليهم القران فصرف الله اليه نفرا من الجن من نينوى وجمعوا له فقال رسول الله صلعم اني امرت ان اقرا على الجن
الليلة فايكم يتبعني فاطرقوا ثم استتبعهم فاطرقوا فاتبعه عبد الله بن مسعود وقال عبد الله ولم يحضر معه احد فانطلقنا حتى اذا كنا باعلا
مكة دخل النبي صلى الله عليه وسلم شعبا يقال له شعب الحجون وخط علي خطا وقال لا تخرج منه حتى اعود اليك ثم انطلق حتى قام
وافتتح القران فجعلت ارى مثل النسور تهوي وسمعت لغطا شديدا حتى خفت على رسول الله صلعم وغشيته اسودة كثيرة حالت
ما بيني وبينه حتى ما اسمع صوته ثم طفقوا يتقطعون كقطع السحاب ذاهبين ففرغ رسول الله صلعم مع الفجر ثم انطلق الي وقال انمت
الليلة قلت لا يا رسول الله صلى الله عليه ولقد هممت مرارا ان استغيث حين سمعتك تقرع عصاك تقول اجلسوا فقال لو خرجت
لم امن عليك ان يختطفك بعضهم ثم قال هل رايت شيئا قلت نعم رجالا سودا مستثفري ثياب بيض فقال اولئك جن نصيبين وفي
المدارك كانوا اثني عشر الفا والسورة التي قراها عليهم اقرا باسم ربك انتهى قال صلى الله عليه وسلم سالوني المتاع والمتاع الزاد فمتعتهم
بكل عظم حائل وروثة وبعرة فقالوا يا رسول الله يقذرها الناس فنهى صلعم ان يستنجى بالعظم والروث قال فقلت يا رسول الله
صلى الله عليك وما يغني ذلك عنهم قال انهم لا يجدون عظما الا وجدوا عليه لحمه يوم اكل ولا روثة الا وجدوا فيها حبها يوم
اكلت فقلت يا رسول الله سمعت لغطا شديدا قال ان الجن تدارات في قتيل قتل بينهم فتحاكموا الي فقضيت بينهم بالحق قال ثم تبرز
رسول الله صلعم ثم اتاني فقال هل معك ماء قلت يا رسول الله معي اداوة فيها شيء من نبيذ التمر فاستدعاه فصببت على يديه فتوضا
فقال تمرة طيبة وماء طهور كذا في المنتقى وفي كتاب القرى باعلا مكة مسجد يقال له مسجد الجن ومسجد البيعة ايضا يقال ان الجن
بايعوا رسول الله صلعم هناك وفي مقابل مسجد الجن مسجد يقال له مسجد الشجرة يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا شجرة كانت في ذلك
المسجد فاقبلت تخط الارض حتى وقفت بين يديه ثم امرها فرجعت **وفي شوال هذه السنة** تزوج رسول الله صلعم سودة
وعائشة وفي اسد الغابة لابن الاثير تزوج صلعم بمكة بعد خديجة بنت زمعة قال الزهري تزوج بها قبل عائشة وهي بمكة
وبنى بها بمكة ايضا وقال غيره تزوج عائشة قبل سودة وانما ابتنى بسودة قبل عائشة لصغر عائشة تزوج عائشة بمكة
وبنى بها بالمدينة سنة اثنتين وفي المواهب اللدنية تزوج سودة بمكة بعد موت خديجة قبل ان يعقد على عائشة هذا قول قتادة
ولم يذكر ابن قتيبة غيره ونقل [illegible] عائشة والجمع بين القولين انه صلى الله عليه وسلم عقد على عائشة قبل سودة ودخل
بسودة قبل عائشة والتزوج يطلق على كل واحد من العقد والدخول وان كان المتبادر الى الفهم من التزوج العقد دون الدخول
وفي سيرة اليعمري تزوج عائشة بمكة قبل الهجرة بسنتين وقيل بثلاث وهي بنت ست او سبع وللبخاري توفيت خديجة قبل مخرج
النبي صلعم بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست ثم بنى عليها وهي بنت تسع سنين وروي انه لما ماتت خديجة
جاءت خولة بنت حكيم امراة عثمان بن مظعون فقالت يا رسول الله الا تزوج قال من قالت ان شئت بكرا وان شئت ثيبا قال فمن البكر قالت
بنت احب خلق الله اليك بنت ابي بكر قال ومن الثيب قالت سودة بنت زمعة قد امنت بك واتبعتك على ما تقول قال فاذهبي فاذكريهما
علي فدخلت بيت ابي بكر وقالت يا ام رومان ماذا ادخل الله عليكم من الخير والبركة قالت وما ذاك قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخطب عليه عائشة قالت انتظري ابا بكر حتى ياتي فجاء ابو بكر فقالت ماذا ادخل الله عليكم من الخير والبركة قال وما ذاك قالت
ارسلني رسول الله صلعم اخطب عليه عائشة قال وهل تصلح له انما هي ابنة اخيه فرجعت الى رسول الله صلعم فذكرت له ذلك فقال
ارجعي اليه فقولي له انا اخوك وانت اخي في الاسلام وابنتك تصلح لي فرجعت فذكرت ذلك له قال انتظري قالت ام رومان ان مطعم
ابن عدي قد كان ذكرها على ابنه فوالله ما وعد وعدا قط فاخلفه يعني ابا بكر فدخل ابو بكر على مطعم بن عدي وعنده امراته ام الفتى
فقالت يا ابن ابي قحافة لعلك مصبي صاحبنا تدخله في دينك الذي انت عليه ان تزوج اليك فقال ابو بكر للمطعم بن عدي اقول هذه تقول
انها تقول ذلك فخرج من عنده وقد اذهب الله ما كان في نفسه من عدته التي وعده فرجع فقال لخولة ادعي لي رسول الله صلعم فدعته
فزوجه اياها وعائشة يومئذ بنت ست سنين ثم خرجت خولة فدخلت على سودة بنت زمعة فقالت ماذا ادخل الله عليكم من الخير والبركة
قالت وما ذاك قالت ارسلني رسول الله صلعم اخطبك عليه قالت وددت ذلك ادخلي على ابي واذكري ذلك له وكان شيخا كبيرا قد ادركه
السن وقد تخلف عن الحج فدخلت عليه وذكرت له فقال كفو كريم فدعي رسول الله صلعم فزوجها اياه فجاء اخوها عبد الله بن زمعة
من الحج فجعل يحثي في راسه التراب فقال بعد ان اسلم لعمري اني لسفيه يوم احثي في راسي التراب ان تزوج رسول الله صلعم سودة
بنت زمعة كذا في المنتقى **روي** ان سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس كانت قد اسلمت بمكة في اوائل البعثة وكانت قبل النبي صلعم زوجة
ابن عمها سكران بن عمرو بن عبد شمس وولدت له ابنا اسمه عبد الرحمن قتل في حرب جلولاء وهو اسم قرية من قرى فارس [illegible]

وتوفي هناك سكران بعد ان تقدم من الصحابة وكانت سودة هاجرت مع زوجها سكران الى الحبشة وبعد ما عادت الى مكة رات في المنام
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل يمشي حتى وضع رجله على رقبتها فلما انتبهت اخبرت زوجها قال ان صدقت فانا اموت ويتزوجك محمد ثم
رات في المنام انها اتكات ووقع القمر عليها من السماء فاخبرت بها زوجها قال ان كنت صدقت فانا اموت قريبا وتتزوجين
زوجا من بعدي فمرض في ذلك ومات بعد ايام ثم تزوجها رسول الله صلعم في السنة العاشرة من النبوة بعد وفاة خديجة **مروياتها**
خمسة احاديث واحد منها في البخاري والباقية مروية في السنن الاربع وتوفيت اواخر خلافة عمر رضي الله عنهما
وقيل في زمن معوية والاول اشهر **وفي السنة الحادية عشر من النبوة** كان ابتداء اسلام الانصار روي ان رسول الله صلعم كان يخرج
ويتبع الناس في منازلهم في عكاظ ومجنة وذي المجاز في الموسم ويقول من يؤويني من ينصرني حتى ابلغ رسالة ربي فله الجنة وفي سيرة
مغلطاي ولا يجد احدا ينصره ولا يجيبه حتى انه ليسال عن القبائل ومنازلها قبيلة قبيلة [illegible] ويقولون قومك
اعلم بك وكان ممن سمي لنا من القبائل بنو عامر بن صعصعة ومحارب بن خصفة وفزارة وغسان ومرة وحنيفة وسليم وعبس وبنو نصر
والبكاء وكندة وكعب والحرث بن كعب وعذرة والحضارمة الى ان اراد الله اظهار دينه فساقه صلعم الى هذا الحي من الانصار وهو لقي
اسلامي لينصرهم النبي صلى الله عليه وسلم وانما كانوا يسمون اولاد قيلة والاوس والخزرج فاسلم اثنان اسعد بن زرارة وقيس بن
ذكوان انتهى كلام مغلطاي فخرج في هذا الموسم يعرض نفسه على القبائل كما كان يصنع في كل موسم فبينما هو عند العقبة اذ لقي جماعة
من الخزرج فقال من انتم قالوا من الخزرج قال افلا تجلسون حتى اكلمكم قالوا بلى فجلسوا معه فدعاهم الى الله عز وجل وعرض عليهم الاسلام
وتلى عليهم القران وكان اولئك قد سمعوا من اليهود انه قد اظلنا زمان نبي يبعث وفي المواهب اللدنية كان من صنع الله ان اليهود كانوا معهم
في بلادهم وكانوا اهل كتاب وكان الاوس والخزرج اكثر منهم فكانوا اذا كان بينهم شيء قالوا ان نبيا سيبعث الان قد اظل زمانه نتبعه
فنقتلكم معه فلما كلمهم قال بعضهم لبعض والله انه للنبي الذي توعدكم به اليهود فلا يسبقنكم اليه فاسلم منهم ستة نفر كلهم من الخزرج
وهم ابو امامة اسعد بن زرارة وعوف بن الحرث بن رفاعة وهو ابن عفراء ورافع بن مالك بن العجلان وقطبة بن عامر بن حديدة وعقبة
بن عامر بن نابي وجابر بن عبد الله بن رئاب فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم تمنعون ظهري حتى ابلغ رسالة ربي فقالوا يا رسول الله انما كانت
بعاث عام الاول يوم من ايامنا اقتتلنا به وان تقدم ونحن كذلك لا يكون لنا عليك اجتماع فدعنا حتى نرجع الى عشائرنا لعل الله يصلح
ذات بيننا وندعوهم الى ما دعوتنا وموعدك الموسم القابل وانصرفوا الى بلادهم ويسمى هذا اسلام الانصار ومقتضى كلامه ذكره
بعد المعراج تسمية هذه بيعة العقبة الاولى كذا في الوفا ولما قدموا المدينة على قومهم ذكروا لهم رسول الله صلعم ودعوهم الى
الاسلام حتى فشا فيهم الاسلام فلم يبق دار من دور الانصار الا وفيها ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي السنة الثانية عشر **من النبوة وقع المعراج وما يتضمنه وفرض** الصلوات الخمس في الاسرى واختلف في
كيفيتها وفي الاستيعاب وسيرة مغلطاي بعد سنة ونصف من حين رجوعه
من الطائف قال ابن قتيبة وقال ابن شهاب عن ابن المسيب قبل خروجه الى المدينة بسنة وفي المواهب اللدنية لما كان في شهر ربيع الاول اسري
بروحه وجسده يقظة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج به من المسجد الاقصى الى فوق سبع سموات وراى ربه بعيني راسه واوحى
اليه ما اوحى وفرض عليه الصلوات الخمس ثم انصرف في ليلته من مكة فصدقه الصديق وكل من امن به وكذبه الكفار واستو[illegible] صفوة
[illegible] بيت المقدس مثله الله له فجعل ينظر اليه ويصفه [illegible] ذلك كله واختلف العلماء في الاسرى اهو اسرى واحد
في ليلة واحدة يقظة او مناما او اسراان كل واحد في ليلة مرة بروحه وبدنه يقظة ومرة مناما او يقظة بروحه وجسده
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الى العرش ومن اربع اسراآت وفي سيرة مغلطاي اختلف في المعراج والاسرى هل كانا في ليلة
واحدة ام لا وهل كانا او احدهما يقظة او مناما وهل كان المعراج مرة او مرات والصحيح ان الاسرى كان في اليقظة بجسده وانه
[illegible] راى ربه بعيني راسه صلعم واختلف في تاريخ الاسرى في اي سنة كان وفي اي شهر وفي اي يوم من الشهر
وفي اي ليلة من الاسبوع فاما سنة الاسرى فقال الزهري كان ذلك بعد البعث بخمس سنين حكاه القاضي عياض ورجحه القرطبي والنووي
وقيل قبل الهجرة بسنة قاله ابن حزم وادعى فيه الاجماع رواه ابن الاثير في اسد الغابة عن ابن عباس وانس وحكاه البغوي في معالم
التنزيل عن مقاتل وقيل قبل الهجرة بسنة وخمسة اشهر قاله السدي واخرجه من طريق الطبري والبيهقي فعلى هذا يكون في شوال وفي اسد
الغابة قال السدي قبل الهجرة بستة اشهر وقيل كان قبل الهجرة بسنة وثلثة اشهر فعلى هذا يكون في ذي الحجة وبه جزم ابن فارس وقيل
قبل الهجرة بثلث سنين ذكره ابن الاثير كذا في المواهب اللدنية واما شهر الاسرى فقيل ربيع الاول قال ابن الاثير والنووي في شرح مسلم
وقيل ربيع الاخر قاله الحربي والنووي في فتاويه وقيل رجب حكاه ابن عبد البر وقبله ابن قتيبة وبه جزم النووي في الروضة وعن
السدي في رمضان وعن السدي والماوردي شوال وعن ابن عباس والحافظ ذو الحجة كما مر واما ان الاسرى في اي يوم من الشهر كان فعن ابن الاثير
ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الاول وقال الحربي في ليلة سبع وعشرين من ربيع الاخر وعن الواقدي في سابع عشر رمضان
واما ليلة الاسرى فقيل ليلة الجمعة وقيل ليلة السبت وعن ابن الاثير ليلة الاثنين قال ابن عبد [illegible] ان شاء الله يكون ليلة الاثنين ليوافق المولد
والبعث والمعراج والهجرة والوفاة فان هذه اطوار الانتقالات وجودا ونبوة ومعراجا وهجرة ووفاة كذا في المواهب اللدنية وفي
سيرة اليعمري [illegible] اسري به من بين زمزم والمقام وكذا في حيوة الحيوان وانما كان ليلا ليظهر الخصوصية
بين جليس الملائكة ليلا وجليسه نهارا واختلفوا ايضا في الموضع الذي اسري به صلى الله عليه وسلم منه فقيل اسري به من بيته وقيل من